Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣)

تحـرج الصحابة من كتابة الحـديث وروايتـه

ومن الشبهات التى تذرع بها صاحب المشروع أن صحابة رسول الله ﷺ كـــانوا يتحرجون من رواية الحـــديث وكتابته ، وأن الخلفاء الراشدين كانوا ينهون حفاظ الحديث عن التحديث به ، بل كـــانوا يزجـرون من يكثر من التحديث عنه ﷺ . وهذه الشـــبهه لم ينفرد بها صاحب المشروع بل قال بها غيره .

دحض هذه الشبهة :

لا تنازع فى أن كثيراً من صحابة رسول الله ﷺ كانوا يتحرجون من رواية الحديث – أى – من ترديده ، وأنهم كثيراً ما كانوا يتثبتون حينما يسمعون حديثاً من أحد الرواة ، وليس معنى هذا رفضهم للسنة، أو أنها ليست من الدين ، بل كانوا يقفون هذا الموقف حتى يتأكدوا من صحة ما يروى عن النبى ﷺ .

وهذا ظاهر من رواية ذكرها صاحب المشروع من أن أبا بكر الصديق – رضى الله عنه – كان قد جمع أحاديث من غيره فى صحيفة ، ثم أمر بنته عائشة – رضى الله عنها – بحرقها . فقالت له : لم تحرقها ؟!! فقال لها : خشيت أن أموت وهى عندى فيكون فيها أحاديث عن رجل قد ائتمنته ووثقت به ، ولم يكن كما حدثنى ، فأكون قد نقلت ذلك ، وهذا لا يصلح .

هذه الرواية تدل على حرص الصحابة – رضوان الله عليهم – على التدقيق فيما يروى عن صاحب الدعوة ﷺ ، وهذه محمدة لهم تبعث فى